الفصل الخامس

دراسات فى الجوانب النفسية والانفعالية

مقدمة :

التعلم التعاونى له أهمية فى زيادة دافعية التلاميذ للتعلم من خلال تدعيم الأقران ، ويشجع بعضهم بعضاً ، ويحسن من سلوك الأفراد وحضورهم ، ويزيد من حبهم للمدرسة ، ويحقق حاجاتهم الإجتماعية والإنفعالية والشخصية ، إلى جانب حاجاتهم المعرفية ، ويشجع التعلم الوجدانى والمعرفى وييسرها .

يرتبط أيضا التعلم التعاونى بالصحة النفسية ، والنضج الإنفعالى والعلاقات التوافقية الجيدة ، والهوية الجديدة والثقة بالآخرين ، ويكسب التعلم التعاونى مهارات التسامح وإحترام الذات ، وخلق بيئة مدرسية تسهم بالديمقراطية ، وإكتساب المعلومات والقيم والمشاعر ، والسلوكيات الأخلاقية وتنمية السمات الفردية ، لتصبح أكثر إيجابية ، مثل الشعور بالمسئولية والإستماع الجيد للآخرين ، وتشجيع الأفراد لبعضهم ، والقدرة على نقد الأفكار . وتحسين الصحة النفسية للمعلمين ، وزيادة المكانة الإجتماعية ، وتحسين مستوى التفاعل اللفظى .

كما أوضحت الدراسات الآثار الإيجابية للتعلم التعاونى فى الأفراد وأنه يقلل العزلة والخجل والإنطواء ، وعدم تقبل الذات والخوف من الآخرين ، لأن أفراد الجماعة التعاونية يتأثرون ويؤثرون فى بعضهم البعض . ويتضح ذلك من سلوكهم .

أسفرت الدراسات أيضاً عن أن التعلم الجماعى التعاونى يؤدى إلى تحسن فى جودة التواصل مع الأقران ، وتحسن العلاقات بين الطلاب وأكثر إيجابية ، وتحسن درجة التوافق النفسى والإجتماعى ، وزيادة الجهد للإنجاز وتقدير الذات والكفاءة الإجتماعية ، وتحسين النمو الإجتماعى . وتشجيع الخجول فى جماعات التعاون على أن يركز على الأنشطة التى يمكن أن تساعد الآخرين .

***د/ سيف الدين يوسف عبد ربه (١٩٩٠):-**

" قياس أثر التنافس والتعاون فى التفاعل أثناء اتخاذ القرار لدى معلمى المرحلة الابتدائية باستخدام سلاسل ماركوف الرياضية " .

المعلم هو القائم على تنفيذ وتحقيق استراتيجية التعاون والتنافس داخل المدرسة ، ويتعين عليه أن يكون قادراً على معالجة المشكلات التى تقابل جماعته ، وقادراً على توجيهها للوصول إلى الحلول المتعددة لها ، ثم اتخاذ القرار السليم ، ويستطيع أن يقوم بدوره فى عملية التعلم الجماعى باستخدام استراتيجية التعاون والتنافس الجماعى عن طريق محاولة تفهم أسباب المشكلات التى تقابل الطلاب ومساعدتهم على حلها ، واتخاذ القرارات الصائبة .

وشيوع استخدام الاستراتيجيات بين المدرسين داخل المدرسة له أهمية كبرى فى معالجة المشكلات المدرسية التى يعانى منها التلاميذ ، والوصول إلى حلول جماعية لها تحقق المصلحة التربوية ، ولذا تركز الدراسة على عينة من معلمى المرحلة الابتدائية .

هدف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١- تحديد أثر التنافس والتعاون فى التفاعل أثناء اتخاذ القرار.

٢- قياس التفاعل أثناء اتخاذ القرار باستخدام فكرة سلاسل ماركوف الرياضية (و هى فكرة احتمالات الانتقال بين الآراء).

مشكلة الدراسة :-

أظهرت الدراسات تباين واضح حول أثر كل من التنافس والتعاون فى حل المشكلات وانجاز الأعمال ، لذى ظهرت مشكلة الدراسة الحالية فى قياس أثر

التنافس والتعاون على التفاعل أثناء اتخاذ القرار باستخدام الجماعة كوحدة للقياس وليس الفرد ، ولذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى السؤال التالى :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجماعات المتنافسة والجماعات المتعاونة فى التفاعل أثناء اتخاذ القرار ، كما يقاس باستخدام سلاسل ماركوف الرياضية؟

فروض الدراسة :-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجماعات المتنافسة والجماعة المتعاونة فى انتقال الآراء (التفاعل) أثناء اتخاذ القرار .

العينة:-

تم اختيار عينة عشوائية من معلمى المرحلة الابتدائية المنتظمين فى برنامج التأهيل التربوى بأسيوط التابع لكلية التربية جامعة الأزهر ، وكان حجمها ٦٠ معلماً وتم تقسيمهم إلى جماعات صغيرة تتكون كل مجموعة من ثلاثة أعضاء مختارين عشوائياً .

التصميم التجريبى :-

تشتمل الدراسة على متغيرين : الأول هو المتغير المستقل ويشمل التنافس الجماعى والتعاون الجماعى ، أما الثانى فهو المتغير التابع ويمثل التفاعل أثناء اتخاذ القرار.

أدوات الدراسة :-

١- مقياس التفاعل أثناء اتخاذ القرار.

٢- استفتاء التعاون والتنافس .

٣- الاختبار السوسيومترى .

نتائج الدراسة :-

اتضح من عرض النتائج عدم وجود فروق بين الجماعات المتنافسة والجماعات المتعاونة يرجع إلى أن التنافس الجماعى يتضمن فى شروطه الإجرائية تعاوناً داخلياً بين الأفراد ، وإن كان هناك تنافس خارجى بين الجماعات وهذا يشبه الشروط الإجرائية للتعاون الجماعى فى تضمنه تعاوناً داخلياً بين الأفراد مما أدى إلى تقارب تبادل الآراء داخل الجماعات ، وبالتالى تقارب درجة التفاعل أثناء اتخاذ القرار .

*** د / فاطمة خليفة مطر (١٩٩٣)**

" تأثير استخدام التعلم التعاونى فى تدريس وحدة فى الحركة الموجبة على الجوانب الانفعالية لطلاب فى برنامج إعداد المعلمين "

مشكلة البحث :

يرمى هذا البحث إلى المساهمة فى دراسة وتحديد طرائق التدريس المناسبة لتنمية الميول العلمية لدى معلمى المستقبل ، ومن خلال هذا الإطار العام فإن هذا البحث يرمى إلى دراسة تأثير أسلوب تدريسى يعتمد على استخدام طرائق تدريس متعددة تعتمد على التعلم النشط ، مع الاستناد إلى عناصر التعلم التعاونى أثناء تدريس وحدة عن الحركة الموجبة على ميول طلاب فى برنامج إعداد المعلمين لمادة الفيزياء واستمتاعهم بدراستها .

ويرمى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- هل يمكن تنمية الميول للمادة العلمية لدى طلاب ذوى خلفيات أكاديمية مختلفة باستخدام طرائق تدريس مناسبة ؟

٢- ما مدى فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تنمية الميل نحو الفيزياء .

٣- ما مدى فعالية استخدام التعلم التعاونى فى استمتاع الطلاب بدراسة الوحدة ؟

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من ١١٩ فرداً من الذكور والإناث من طلاب السنة التمهيدية الملتحقين ببرنامج معلم الفصل فى قسم التربية . وقد قسم الطلاب إلى ٥ مجموعات ، وقامت الباحثة بتدريس الوحدة إلى جميع المجموعات . ويشكل هذا العدد مجتمع الدراسة الكلى فيما عدا ٤ طلاب استبعدوا نظرا لتغيبهم أثناء توزيع أداة الدراسة .

الأدوات :-

استخدمت فى هذا البحث أداة لقياس ميول الطلاب لفروع العلوم الثلاثة وهى الفيزياء والكيمياء والأحياء . وتحتوى الصفحة الأولى لهذه الأداة على تعليمات استخدام هذه الأداة ، وعلى بعض الأسئلة حول الخلفية الأكاديمية للطالب .

أما الأداة ذاتها فإنها تتكون من ٤١ بنداً ، ويتضمن كل بند ثلاثة أنشطة يمثل كل منها التخصصات العلمية المختلفة ، وهى الفيزياء والكيمياء والأحياء . والمطلوب من الطالب أن يختار النشاط الذى يفضله بالنسبة إلى النشاطين الآخرين . ثم تجمع علامة الطالب حسب الاختيارات التى يراها . ويتم على ضوء ذلك تحديد ميله إلى الفرع العلمى .

خلاصة النتائج :-

١- تدل النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى قيمة (ت). وهذا يعنى تحسن ميول الطلاب للفيزياء بعد تدريس هذه الوحدة .

٢- كشفت نتائج الاستطلاع عن فعالية تدريس هذه الوحدة فى تنمية الميول والاتجاهات الإيجابية نحو مادة الفيزياء.

٣- كشفت نتائج الاستطلاع والملاحظات التى دونتها الباحثة أثناء تدريس الوحدة حول سلوك الطلاب عن نتائج إيجابية . ومن أمثلة ذلك ، فقد أبدى

الطلاب حماسا ومشاركة فعالة فى النشاطات بالإضافة إلى المبـــادرة وتحمـــل المسئولية .

*** د / هانى محمد رشاد درويش (١٩٩٣):**

" أثر التنافس - التعاون على دافعية الانجاز لدى أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية "

تعتبر ظاهرتا التنافس والتعاون من أهم نماذج التفاعل بين التلاميـــذ فـــى مختلف المجالات ، فنجدهم يتنافسون ويتعاونون فى الفصل الدراسى وفى جماعـــات النشاط المختلفة ، ومن بين هذه الجماعات جماعة الخدمة العامة المدرسية ، التى تهدف إلى إتاحة الفرصة أمام التلاميذ ؛ كى يمروا فى حياتهم بعملية إسهام فعالـــة لخدمـــة بيئتهم المدرسية ومجتمعهم المحلى .

فالمدرسة لم تعد تركز جهودها حول الكتاب المدرسى بل أنها طورت مـــن نفسها ، بحيث أصبحت تركز على إعداد الطالب المنجز الذى يعمل علـــى خدمـــة مجتمعه المدرسى والمحلى.

وتسعى المدرسة لتحقيق ذلك عن طريق مشروعات الخدمةالعامة المدرسية ، والتى يمكن عن طريق إسهامم التلاميذ فيها أن تستثمر طاقاتهم وقدراتهـــم عـــبر مسارات صحية وصحيحة، تمكنهم من تحقيق ذاتهم من ناحية وإسهامهم فى تطويـــر مجتمعهم المدرسى والمحلى من جهة أخرى ويمكن لهذه المشروعات أن يكون لهـــا دور كبير مؤثر فى إعداد هذا الانسان المنجز الذى يتطلع إليه المجتمع النـــامى لتحقيـــق التقدم والرفاهية .

ويحتاج الممارس الذى يعمل مع جماعات الخدمة العامة المدرسية أن يتعـــرف على أفضل الأساليب لزيادة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ أعضاء هذه الجماعات أثناء تنفيذهم للمشروعات المختلفة داخل المدرسة وخارجها هل تنظم على أساس تنافسى

أم تعاونى ؟ أو كلاهما معاً ؟ حتى يضمن لهذه المشروعات النجاح ، وتكون المدرسة بحق مركز إشعاع للمجتمع .

هدف الدراسة :

يتحدد هدف الدراسة فى الوقوف على أثر كل من التنافس والتعاون على الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ أعضاء جماعات الخدمةالعامة المدرسية .

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة فى الإجابة عن السؤال التالى :

أى الأساليب أفضل – التنافس أم التعاون – لزيادة دافعية الانجاز لدى التلاميذ أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية؟

فرض الدراسة :

الفرض الأساسى لهذه الدراسة هو : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعات الدراسة الأربع فى الدافعية للانجاز لدى التلاميذ أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية .

وقد صاغ الباحث خمسة فروض فرعية من الفرض الأساسى .

عينة الدراسة :

تم سحب عينة عشوائية مكونة من (٦٤) تلميذاً من أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية من مدرستين بالتعليم الإعدادى بإدارة عابدين التعليمية بواقع (٣٢) تلميذاً بكل مدرسة ، وقد تحددت مدرسة لاجراء أسلوبى التنافس الفردى والتنافس الجمعى ، ومدرسة لإجراء أسلوبى التعاون الفردى والتعاون الجمعى.

وقد قام الباحث بحساب متوسط العمر الزمنى والانحراف المعيارى وقيمة "ت" مما يدل على تقارب العمر الزمنى بينهما ، وقد تحقق الباحث من تكافؤ المجموعتين فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى.

أدوات الدراسة :

استخدمت فى هذه الدراسة الأدوات التالية :

١- مقياس الدافعية للانجاز لتلاميذ المرحلة الإعدادية من إعداد الباحث.

٢- استفتاء التنافس والتعاون للتثبت من صحة الإجراء التجريبى بعد كل جلسة عمل.

٣- إجراءات المعالجة التجريبية لمجموعات الدراسة الأربع (تنافس فردى - تنافس جمعى-تعاون فردى - تعاون جمعى).

منهج الدراسة :

المنهج التجريبى هو المنهج الذى تقوم عليه الدراسة الحالية ، حيث قام التصميم التجريبى على القياس القبلى والبعدى لدافعية الانجاز لدى التلاميذ فى المواقف التجريبية الأربعة ، وقد تم حساب الفروق بين هذه المجموعات فى كل بعد من أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز .

نتائج الدراسة :

تبين من عرض نتائج الدراسة الحالية :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التنافس الجمعى وكل من مجموعة التنافس الفردى والتعاون الجمعى لصالح التنافس الجمعى فى بعد الطموح.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التنافس الجمعى وكل من التعاون الفردى والتعاون الجمعى لصالح التنافس الجمعى فى بعد المثابرة .

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التنافس الجمعى وكل من التنافس الفردى والتعاون الفردى فى بعد الاتقان لصالح التنافس الجمعى .

وقد تم تفسير النتائج فى ضوء ما بينته الدراسات السابقة من أثر التنافس والتعاون على التحصيل والأداء والانتاجية والدوافع للانجاز ، وكذا وفق خصائص العينة وطبيعة الأعمال والأدوات والمعالجات الإحصائية المستخدمة فى الدراسة الحالية ، والتى أوضحت أن استخدام التنافس الجمعى فى تنفيذ المشروعات التى تقوم بها جماعات الخدمة العامة المدرسية لخدمة مجتمعهم المدرسى والمحلى له أثاره فى زيادة مستوى الطموح لدى الأعضاء والذى ينعكس آثاره على تفانى أعضاء هذه الجماعات وحرصهم على أداء العمل بجد واجتهاد من أجل تحقيق التقدم ، واتضح أيضاً أن استخدام التنافس الجمعى يؤدى إلى إقبال التلاميذ على الأعمال المكلفين بها بهمة ونشاط دون تكامل أو الشعور بالملل والتعب فالعمل بهذا الأسلوب مبهج وسار ، فالكل يؤدى عمله بحماس ودافعية كبيرة .

وفى التنافس الجمعى أيضاً تظهر الأفكار الجديدة التى تحسن العمل . ويحرص أعضاء الجماعات فى ظل هذا التنظيم على أن يؤدوا الأعمال المطلوبة باتقان حتى ولو أدى الأمر إلى مراجعة العمل أكثر من مرة ، وهذا ما تهدف إليه جماعات الخدمة العامة المدرسية من إعداد المواطن الصالح الذى يسهم فى تقدم وطنه عن طريق إسهامه فى المشروعات المختلفة بالعمل فيها بجد واجتهاد ، وإذا عمل عملا فهو يتقنه وبذلك يرضى عنه الله ورسوله ويتقدم المجتمع بفضل جهد أبنائه المخلصين.

*** عادل أحمد حسين (١٩٩٣) :-**

" أثر التنافس على العدوان لدى أطفال المؤسسات (دراسة ميدنية) "

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى أنها تقوم بدراسة التنافس بمفهومه العام (فردى - جماعى) خلال أنشطة متنوعة (اجتماعية - رياضية - فنية ...) وأثره على العدوان.

وتركز الدراسة على أن التنافس فى حد ذاته شئ إيجابى وبناء يدفع الطفل للتعلم ويؤكد دافعيته للإنجاز ، فالفرض من التنافس إيجابى بدرجة كبيرة .

مشكلة الدراسة :-

تحاول الدراسة الحالية محاولة معرفة أثر برنامجين للتنافس على العدوان لدى الأطفال المقيمين فى المؤسسات ، لأسباب اجتماعية فهم أطفال غير جانحين . ولم يرتكبوا أية جرائم ولكن أو دعتهم ظروفهم الخاصة داخل المؤسسات حماية لهم من الإنحراف .

أهمية الدراسة :-

تعتبر الدراسة الحالية دراسة تجريبية ويمكن الاستفادة منها فى المجالات التربوية بصفة عامة وفى مجال الأطفال المحرومن من الرعاية الأسرية بصفة خاصة - كما يمكن توجيه العاملين فى مجال الطفولة وفى المؤسسات إلى طرق التربية العلمية السليمة لحماية هؤلاء الأطفال من الإنحراف .

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر التنافس على العدوان لدى أطفال المؤسسات عن طريقة .

١- تصميم اختبار السلوك العدوانى للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية .

٢- تصميم برنامجين للتنافس .

أ- التنافيس الفردى .

ب- التنافس الجماعى .

٣- التعرف على أثر نوع المنافسة (فردى - جماعى) على سلوك العدوان .

٤- تدريب أطفال العينة على التعبير عن عدوانهم بصورة مقبولة اجتماعيا وتكوين علاقات اجتماعية سليمة خلال هذا التفاعل الموجه أثناء تطبيق البرنامج .

حدود الدراسة :-

تتحدد الدراسة الحالية بالحدود التالية :-

١- عينة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٨-١٢ سنة من الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية لظروف اجتماعية قوامها ٧٥ طفلاً يقيمون داخل دار الأطفال التابعة لجمعية انقاذ الطفولة.

٢- تتحدد الدراسة بالمتغيرات موضوع البحث وبالعينة والأدوات المستخدمة فى الدراسة .

٣- مجموعة التنافس الفردى ٢٥ طفلاً ومجموعة التنافس الجمعى ٢٥ طفلاً والضابطة ٢٥ طفلاً .

أدوات الدراسة :-

١- اختبار الذكاء المصور . إعداد أحمد ذكى صالح .

٢- استمارة ملاحظة . إعداد الباحث .

٣- اختبار العدوان للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية .إعداد الباحث .

٤- مقياس العدوان . إعداد عبد المنعم أبو حشيش ١٩٨٥م.

النتائج :-

أثبت الدراسة أن دخول الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية فى البرامج التنافسية الموجهة له تأثيرإيجابى فى خفض العدوان ، وأن هذه البرامج سواء كانت فردية أو جماعية فإنها تعمل إيجابياً فى خفض العدوان بصورة مقبولة اجتماعياً كما أن الأطفال يجدون لعدوانهم متنفسا من خلال ممارسة الأنشطة التنافسية التى احتوى

عليها البرنامج مع وجود تنظيم فى العلاقة بين الطفل وزملائه فى الجماعة أو بين الطفل ومنافسيه عن طريق لائحة للثواب والعقاب تم إعدادها بالاشتراك بين الأطفال المشاركين فى البرنامج والباحث .

أما عن نتائج المنافسة فوجد تباين بين افراد مجموعة التنافس الفردى الأكثر فوزاً والأقل فوزاً ، أما بالنسبة لمجموعة التنافسى الجمعى فإن نتيجة المنافسة فلم يكن لها تأثير فى السلوك .

***د / محمد مصطفى الديب ، أسماء عبد العال الجبرى (١٩٩٣) :**

" دراسة الفروق بين الطلاب مرتفعى الاتجاه نحو الاعتماد المتبادل بصوره الثلاث (التعاون والتنافس والفردية) فى التوافق الشخصى والاجتماعى "

إن البحث فى الاتجاه نحو الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس والفردية) له أهمية فى الحياة اليومية بوجه عام ، والحياة التعليمية بوجه خاص. فهو يؤثر على مستوى العلاقات بين الطلاب فى المدرسة وبين الطلاب والمدرس ، وبين الطلاب ونوعية النشاط المدرسى . كما يؤثر بصفة عامة فى المناخ المدرسى ، والتطبيع الاجتماعى.

ويظهر التعاون بين الطلاب الصداقة والود فيما بينهم ، والتقدير الإيجابى للذات بين أعضاء الجماعة . بينما يظهر الكره المتبادل بين الطلاب ، وزيادة معدل القلق والشك والتنافس . بخلاف الفردية فيحث الطلاب على التعلم بأنفسهم ليصل كل منهم إلى هدفه بمفرده دون التفاعل مع الأفراد الآخرين بالإيجاب أو السلب .

وتكمن أهمية الدراسة الحالية فى الوقوف على الفروق بين الطلاب مرتفعى الاتجاه نحو التعاون والتنافس والفردية فى التوافق الشخصى والاجتماعى.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الفروق بين الطلاب والطالبات مرتفعى الاتجاه نحو الاعتماد المتبادل بصوره الثلاث (الإيجابى والسلبى) ولا اعتماد متبادل (الفردية) فى توافقهم الشخصى والاجتماعى.

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل الآتى:

هل توجد فروق بين الطلاب مرتفعى الاتجاه نحو الاعتماد المتبادل بصوره الثلاث (التعاون والتنافس والفردية) فى التوافق الشخصى والاجتماعى .

مسلمات الدراسة :

١- إن الخبرات التعليمية التى يتعرض لها الطلاب تؤثر فى صحتهم النفسية إما بالإيجاب أو السلب ، وعن طريق هذه الخبرات يمكن أن يتعلم الطالب كيف يواجه مشكلات الحياة بطريقة عملية .

٢- إن الإتجاهات الإيجابية ترتبط بالسمات الإيجابية للشخصية فى حين ترتبط السلبية بالشخصية المضطربة .

فرض الدراسة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد التوافق الشخصى ، والاجتماعى ترجع إلى نوع الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس والفردية) وجنس الطلاب .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة ٤٠٨ طلاب . منهم ٢٠٨ طلاب ذكور ٢٠٠ طالبة إناث ، بمدارس شبرا الخيمة الثانوية من الصف الأول والثانى الثانوى ، ثم بعد ذلك اختيرت مجموعة مرتفعى التعاون وعددهم ٩٦ طالباً ، والتنافس ٦٤ طالباً

والفردية ٦٣ من الذكور والإناث . وبذلك تكون العينة التى تعرضت للتحليل الاحصائى ٢٢٣ طالباً وطالباً.

أدوات الدراسة :

قام الباحثان بإعداد مقياس الاعتماد المتبادل ، والذى تضمن ثلاثة مقاييس فرعية . المقياس الأول الاعتماد الايجابى المتبادل ٢٣ عبارة ، والمقياس الثانى : الاعتماد السلبى المتبادل (التنافس) ٢٧ عبارة . والمقياس الثالث : لا اعتماد متبادل (الفردية) ٢٠ عبارة .

نتائج الدراسة :

تشير النتائج إلى وجود فروق بين المتعاونين والمتنافسين فى الاحساس بالحرية الشخصية لصالح المتنافسين .كما وجدت فروق بين الطلاب المتعاونين والفرديين فى المعايير والمهارة الاجتماعية ، والعلاقات المدرسية والبيئية والتوافق الاجتماعى لصالح الطلاب المتعاونين . كما وجدت فروق بين الطلاب المتنافسين والفرديين فى بعد التوافق الاجتماعى فى بعد المعايير الاجتماعية والعلاقات البيئية لصالح المتنافسين .

بينما لم توجد فروق بين الطلاب المتعاونين والمتنافسين فى التوافق الشخصى والاجتماعى فيما عدا بعد الاحساس بالحرية الشخصية .

كذلك لم توجد فروق بين الطلاب المتعاونين والفرديين فى بعد الإحساس بالقيمة الذاتية والإحساس بالحرية الشخصية والشعور بالانتماء ، والميول الانسحابية ، والأعراض العصابية ، والدرجة الكلية والتوافق الشخصى ، والميول الاجتماعى والعلاقات الأسرية . كما لم توجد فروق بين الطلاب المتنافسين والفرديين فى أبعاد الإحساس بالقيمة الذاتية والإحساس بالحرية الشخصية ، والميول الانسحابية ، والميول الاجتماعية والعلاقات الأسرية والمدرسية .

أظهرت النتائج وجود فروق بين الجنسين المتعاونين فى بعد الميول الانسحابية والأعراض العصابية أو الدرجة الكلية للتوافق الشخصى لصالح الذكور المتعاونين ، كما وجدت فروق فى العلاقات الأسرية والعلاقات المدرسية والعلاقات البيئية والدرجة الكلية للتوافق الاجتماعى لصالح الذكور المتعاونين . بينما لم توجد وجود فروق بين الجنسين والمتعاونين فى بعد الاعتماد على النفس والاحساس بالقيمة الذاتية أو الاحساس بالحرية الشخصية ، والشعور بالانتماء ، والمعايير الاجتماعية والمهارات الاجتماعية ، والميول الاجتماعية .

كما لم توجد فروق بين الجنسين المتنافسين فى بعد التوافق الشخصى وفى المعايير الاجتماعية ، والمهارات الاجتماعية والميول الاجتماعية ، والعلاقات الأسرية فى التوافق الاجتماعى . بينما وجدت فروق بين الجنسيين المتنافسين فى بعد العلاقات المدرسية لصالح الذكور ، وفى العلاقات البيئية لصالح الإناث فى التوافق الاجتماعى كما لم تظهر فروق بين الجنسين الفرديين فى جميع الأبعاد ما عدا الاعتماد على النفس والميول الاجتماعية لصالح الإناث.

*** د / العزب محمد زهران (١٩٩٦):-**

" فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تدريس الرياضيات فى خفض مستوى وقلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "

تحاول الدراسة الحالية تجريب استخدام التعلم التعاونى فى تعليم الرياضيات لبحث فعالية ذلك فى كل من خفض قلق الرياضيات ، والتحصيل فيها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باعتبارها تلك المرحلة التى تسبق المرحلة الثانوية التى أظهر طلابها من القلق الرياضى .

مشكلة الدراسة :-

تتمثل مشكلة الدراسة فى الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تدريس الرياضيات فى خفض مستوى قلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٢- ما فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تدريس الرياضيات فى مستوى التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

٣- ما نوع العلاقة بين التحصيل فى الرياضيات ومستوى قلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية الدراسة :-

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلى :-

١- المساهمة فى خفض قلق الرياضيات لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية باعتباره عاملا مهما من عوامل ابتعاد التلاميذ عن دراسة الرياضيات وكرههم لها .

٢- تجريب استخدام التعلم التعاونى فى خفض قلق الرياضيات وذلك لأهمية التعلم التعاونى فى تحقيق اكتساب التلاميذ لبعض القيم الاجتماعية وزيادة الألفة والتعاون بينهم.

٣- قد تساعد هذه الدراسة القائمين على تدريس الرياضيات فى تحسين تدريسهم للرياضيات بما يحقق أهداف تدريسها ويزيد من اتجاهات التلاميذ نحو الرياضيات .

فروض الدراسة :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى قلق الرياضيات لصالح درجات المجموعة الضابطة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التحصيل لصالح درجات المجموعة التجريبية .

٣- توجد علاقة إرتباطية سالبة بين التحصيل فى الرياضيات ومستوى قلق الرياضيات لدى عينة الدراسة .

أدوات الدراسة :-

١- مقياس قلق الرياضيات . إعداد الباحث .

٢- الاختبار التحصيلى فى الرياضيات. إعداد الباحث .

عينة الدراسة :-

تم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى بمدرسة الإمام محمد عبده بإدارة غرب شبرا الخيمة ، وتم تقسيمها إلى مجموعتين متكافئتين من حيث التحصيل فى الرياضيات باستخدام درجات امتحان نهاية الفصل الدراسى الأول وتكونت المجموعة التجريبية من ٣٤ تلميذاً بفصل ٣/١ ، وتكونت المجموعة الضابطة من ٣٤ تلميذاً بفصل ١/١ إعدادى .

نتائج الدراسة :-

اتضح من النتائج فعالية استخدام التعلم التعاونى فى خفض مستوى قلق الرياضيات لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ، حيث أدى تعاون التلاميذ داخل المجموعات إلى تقليل مستوى اضطرابهم ، وقلقهم من الرياضيات ، كما أن اندماج التلاميذ داخل المجموعة ، ووجود فرصة للنشاط والمشاركة بين التلاميذ مما يزيد من تفاعلهم من أسئلة ومسائل الرياضيات . كما اتضح وجود فروق دالة بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح درجات المجموعة التجريبية فى التحصيل الرياضى .كما وجدت علاقة سالبة بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية لكل من التحصيل ومستوى قلق الرياضيات لدى المجموعة التجريبية والضابطة والعينتين ككل.

توصيات الدراسة :-

١- الاهتمام بالتعلم التعاونى وإيجاد فرص التعاون والعمل فى مجموعات سواء فيما يتصل بدراسة الرياضيات أو الأنشطة المصاحبة لها مثل العمل فى جماعة

الرياضيات المدرسية وجمع بعض المعلومات التاريخية حـــول الرياضيـــات أو الألغاز الرياضية .

٢- تدريب معلمى الرياضيات فى المراحل المختلفة مع التركيز على معلمى مرحلة التعليم الأساسى على كيفية استخدام التعلم التعاونى وطرق تنفيذه وتعزيـــز إجابات التلاميذ أثناء التعلم مما يقلل من قلقهم الرياضى .

*** د / محمد عبد السميع حسن على (١٩٩٦):**

" فعالية تدريس وحدة مقترحة فى الهندسة المحايدة باستخدام خرائط الشكل " V " والتعليم التعاونى فى خفض قلق البرهان الهندسى بالمرحلة الإعدادية "

ارتبط تدريس الهندسة بالعديد من الاستراتيجيات التى حاول كثـــير مـــن الباحثين تعرف أثرها على العديد من المتغيرات بأهداف تدريســـها . ولعـــل أبـــرز الاستراتيجيات التى تتفق مع هذا المجال استراتيجية خرائط الشكل "V" لما لها مـــن أهمية بالغة فى إبراز الحقائق والمفاهيم والقواعد الهندسية ، والتى يمكن أن يتعـــامل معها التلاميذ فى المواقف التعليمية إما فرادى ، أو من خلال مجموعات . كما برز فى هذا بشأن التعلم التعاونى الذى يستند فى صميمه على المشاركة الجماعية من قبـــل التلاميذ بتوجيه وإشراف من المعلم .

فالتدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى تزيد من فعالية التعلم لدى التلاميذ ، حيث أنه نموذج تدريس يتطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعـــض ، والحوار فيما بينهم يتعلق بالمادة الدراسية ، وأن يعلم بعضهم بعضاً ، وفى أثناء هـــذا التفاعل تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية .

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة المدرسة فى التساؤلات الآتية :

١- ما صورة وحدة مقترحة فى الهندسة المحايدة معدة باستراتيجية مـــن "خرائـــط الشكل "V" والتعلم التعاونى لتدريس المفاهيم والعلاقات الهندسية الـــواردة بها لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

٢- ما فعالية تدريس الوحدة المقترحة فى الهندسة المحايدة باستخدام استراتيجيتى خرائط الشكل "V" والتعلم التعاونى للتلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى تحصيل المفاهيم والعلاقات الهندسية بالوحدة المقترحة؟

٣- ما فعالية تدريس الوحدة المقترحة فى الهندسة المحايدة باستخدام استراتيجيتى خرائط الشكل "V" والتعلم التعاونى لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى خفض قلق البرهان الهندسى .

٤- ما العلاقة بين قلق البرهان الهندسى ، وتحصيل المفاهيم والعلاقات الهندسية بالوحدة المقترحة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟

حدود البحث :

١- الاقتصار على نسبة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدينة فاقوس .

٢- بناء وحدة الهندسة المحايد المقترحة باستخدام استراتيجيتى خرائط الشكل "V" والتعلم التعاونى .

٣- بناء مقياس فى قلق البرهان الهندسى ، واختبار تحصيل للمفاهيم والعلاقات بوحدة الهندسة المحايدة المقترحة .

منهج البحث :

يستخدم الباحث المنهج الوصفى عند بناء الوحدة المقترحة للهندسة المحايدة ، وتحديد المفاهيم والعلاقات الواردة بها ، وعند بناء استراتيجيتى خرائط الشكل "V" والتعلم التعاونى لوحدة الهندسة المحايدة ، والمنهج التجريبى الذى يتبين من الإجراءات التجريبية للبحث .

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التى درست باستخدام استراتيجية خرائط الشكل "V" فى

التطبيقين القبلى والبعدى لاختبارى التحصيل وقلق البرهان الهندسى فى وحدة الهندسة المحايدة المقترحة لصالح التطبيق البعدى .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية التى درست باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل وقلق البرهان الهندسى فى وحدة الهندسة المحايدة المقترحة لصالح التطبيق البعدى .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى وبين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثانية فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل وقلق البرهان الهندسى فى وحدة الهندسة المحايدة المقترحة لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ، وبين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الضابطة بالطريقة المعتادة فى التطبيق البعدى لاختبارى التحصيل وقلق البرهان الهندسى فى وحدة الهندسة المحايدة لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ، أو بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبارى التحصيل وقلق البرهان الهندسى فى وحدة الهندسة المحايدة لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

٦- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين التحصيل للمفاهيم والعلاقات الهندسية بالوحدة المقترحة وبين قلق البرهان الهندسى فيها.

أدوات البحث :

١- بناء الاختبار التحصيلى للمفاهيم والعلاقات الهندسية بوحدة الهندسة المحايدة.

٢- مقاييس قلق البرهان الهندسى.

عينة البحث :

تم اختبار مدرسة قاقوس الإعدادية الحديثة وبلغ عدد التلاميذ ١٠٨ تلاميذ تم توزعهم على النحو التالى : ٣٦ تلميذاً فى مجموعة خرائط الشكل "V" ، ٣٦ تلميذاً فى مجموعة التعلم التعاونى ، ٣٦ تلميذاً فى المجموعة الضابطة .

نتائج البحث :

اتضح من نتائج الدراسة أن استخدام استراتيجية خريطة الشكل "V" والتعلم التعاونى ساعد على خفض قلق البرهان الهندسى وزيادة مستوى التحصيل الدراسى ، حيث وجدت فروق بين التطبيق القبلى والبعدى لصالح البعدى والمجموعتين التجريبيتين .

كما تفوقت مجموعة استراتيجية التعلم التعاونى على مجموعة خريطة الشكل "V" فى خفض قلق البرهان ، بينما لم توجد فروق بين المجموعتين فى التحصيل ، كما تفوقت كل من مجموعة التجريبية الأولى (خريطة الشكل "V") ، والمجموعة التجريبية الثانية (التعلم التعاونى) على المجموعة الضابطة ، فى زيادة درجة التحصيل وانخفاض قلق البرهان الهندسى . تبين أيضاً وجود علاقة ارتباطية سالبة بين تحصيلِ المفاهيم والعلاقات الهندسية بوحدة المحايدة المقترحة ، وقلق البرهان الهندسى ، فكلما ارتفع مستوى قلق البرهان الهندسى فى الهندسة المحايدة انخفض مستوى التحصيل فيها فى التطبيق البعدى.

*** د / ياسمين زيدان حسن (١٩٩٧) :**

" فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى الجمعى والتنافس الفردى على تحصيل الرياضيات وتخفيف القلق الرياضى لدىتلاميذ الصف الأول الإعدادى "

من الاستراتيجيات التى تهتم بدراسة المفاهيم والعلاقات الرياضية واكساب التلاميذ المهارات الرياضية والتى يمكن أن يتعامل معها التلاميذ فى مواقف التعلم

استراتيجيتى بصورة فردية أو جماعية استراتيجيى التعلم التعاونى الجمعى والتنـــافس الفردى .

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية دراسة فعالية استخدام اســـتراتيجية التعلـــم التعاونى الجمعى والتعلم التنافسى الفردى علـــى تحصيـــل تلاميـــذ الصـــف الأول الإعدادى لوحدة المجموعات وتخفيف القلق الرياضى لديهم .

اسئلة الدراسة :

١- ما فعالية تدريس وحدة المجموعات باستخدام استراتيجيتى التعلـــم التعـــاونى الجمعى والتنافسى الفردى لتلاميذ الصف الأول الإعدادى على تحقيق أهداف تدريس هذه الوحدة؟

٢- ما فعالية تدريس وحدة المجموعات باستخدام استراتيجيتى التعلـــم التعـــاونى الجمعى والتنافس الفردى لتلاميذ الصف الأول الإعدادى فى تخفيف مستوى القلق الرياضى ؟

٣- ما العلاقة بين مستوى القلق الريـــاضى وتحصيـــل تلاميـــذ الصـــف الأول الإعدادى لوحدة المجموعات.

فروض الدراسة :

١- توجد فروق دالة احصائياً بـــين متوســـطى درجـــات تلميـــذات المجموعـــة التجريبيـــة الأولى (درســـت باســـتخدام اســـتراتيجية التعلـــم التعـــاونى الجمعى) والمجموعة الضابطة (درست باستخدام الطريقـــة التقليديـــة) فـــى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل ومقياس القلق الرياضى فى وحدة المجموعات لصالح التطبيق البعدى لكل مجموعة على حدة.

٢- توجد فروق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية (درست باستخدام استراتيجية التعلم التنافسى الفردى) والمجموعة الضابطة (درست باستخدام الطريقة التقليدية) فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل ومقياس القلق الرياضى وحدة المجموعات لصالح التطبيق البعدى لكل مجموعة على حدة.

٣- توجد فروق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل ومقياس القلق الرياضى فى وحدة المجموعات لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

٤- توجد فروق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل ومقياس القلق الرياضى فى وحدة المجموعات لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

٥- توجد فروق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل ومقياس القلق الرياضى فى وحدة المجموعات لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

٦- يوجد ارتباط عكسى دال إحصائياً بين مستوى القلق الرياضى والتحصل فى وحدة المجموعات لدى طلاب مجموعة الدراسة الثلاث عينة البحث.

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على :

١- عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادى بمدينة المنيا نظراً لأن وحدة المجموعات تدرس بهذا الصف .

٢- تلتزم الدراسة بمستوى وحدة المجموعات للصف الأول الإعدادى المقرر عام ٩٦ / ١٩٩٧م .

٣- تلتزم الدراسة باستخدام استراتيجيتى التعلم التعاونى الجمعى والتنافسى الفردى فى تدريس وحدة المجموعات.

٤- عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادى بمدرسة الحديثة الإعدادية للبنات.

أدوات الدراسة :

١- اختبار تحصيلى فى وحدة المجموعات .

٢- مقياس القلق الرياضى .

عينة الدراسة :

اختبرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية من الصف الأول الإعدادى بمدرسة الحديثة الإعدادية بالمنيا ، وكان عدد تلميذات المجموعة الأولى ٤٠ تلميذة ، والمجموعة الثانية ٣٩ تلميذة ، والمجموعة الضابطة ٤٢ تلميذة . وبذلك بلغ عدد العينة الكلى ١٢١تلميذة.

نتائج الدراسة :

اتضح أن هناك فرقا دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلميذات كل من المجموعتين التجريبية الأولى والضابطة فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل ومقياس القلق لصالح التطبيق البعدى . مما يدل على أن كلا من المجموعتين قد حصلتا على مستوى تحصيلى نتيجة استراتيجية التعلم التعاونى الجمعى فى المجموعة الأولى والتقليدية ، ومع ذلك فإن متوسطات المجموعة الأولى أعلى من المجموعة الضابطة فى التحصيل وقلق التلميذات أدنى من الضابطة.

كما أن هناك فروقا دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلميذات كل من المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة فى التطبيق القبلى والبعدى للاختبار ومقياس

القلق لصالح التطبيق البعدى . مما يدل على أن كلاً من المجموعتين قد حصلتا على مستوى تحصيل نتيجة استخدام استراتيجية التعلم التنافسى الفردى مع تلميذات المجموعة الثانية والطريقة التقليدية ، ومع ذلك فإن متوسط تحصيل المجموعة التجريبية الثانية كان أعلى من الضابطة ، ومتوسط القلق أدنى من الضابطة.

كذلك وجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى فى اختبار التحصيل ومقياس القلق الرياضى فى وحدة المجموعات لصالح المجموعة التجريبية الأولى التى درست باستخدام التعلم التعاونى الجمعى .

وجدت أيضاً فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة فى تحصيل المفاهيم والعلاقات الرياضية المتضمنة فى وحدة المجموعات وانخفاض القلق الرياضى لصالح المجموعة التجريبية التنافسية الثانية . بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً من درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى ، ومع ذلك وجدت فروق بين المجموعتين التجريبيتين التعاونية الأولى والتنافسية الثانية بانخفاض درجة القلق لصالح المجموعة التعاونية .

كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين درجات تحصيل التلميذات فى مجموعات الدراسة الثلاث ودرجاتهم فى مقياس القلق ، ومنها يدل على أنه كلما زاد مستوى القلق الرياضى لدى التلميذات انخفض تحصيلهن للمعلومات الرياضية فى وحدة المجموعات.

*** د / محمد مصطفى الديب (١٩٩٩) :**

" أسلوب التعلم والمناخ النفسى والاجتماعى داخل قاعة الدراسة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "

التأييد والدعم الاجتماعى مفيد لكثير من الأفراد لأنه يمكنهم من الاعتماد على الآخرين ، والمعاونة والتشجيع ، والتقبل والاهتمام ، وتتكون نظم التأييد الاجتماعى من خلال الاشتراك فى المهام والأهداف ، وإمداد الآخرين بالمصادر والمعلومات . والنصائح والإرشادات التى تساعدهم على اجتياز المواقف الضاغطة ومساعدة الآخرين على التحرك نحو إنجاز الهدف وحل المشكلات الانفعالية . والبيئة المدرسية مكان خصب لإقامة العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وخاصة فى الأنشطة الصفية واللاصفية . كما أن إقامة هذه العلاقات تؤثر على النواتج المعرفية والوجدانية للتعلم .

مشكلة الدراسة :

تحدد مشكلة الدراسية فى التساؤلين التاليين :

١- هل توجد علاقة بين أسلوب التعلم المستخدم وبين المناخ النفسى والاجتماعى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى؟

٢- هل توجد فروق بين أساليب التعلم فى مدى تأثيرها فى المناخ النفسى والاجتماعى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى؟

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى العلاقة بين أساليب التعلم المستخدمة (التعلم التعاونى والاعتماد الإيجابى المتبادل فى الهدف والمصدر ، والتعلم التنافسى والتعلم الفردى) والمناخ المدرسى ، والتعرف على الفروق بين أساليب التعلم فى مدى تأثيرها فى المناخ النفسى والاجتماعى فى المدرسة .

أولاً : فروض المدرسة :

تم صياغة الفروض بطريقة مجملة وذلك لكثرة المتغيرات :

الفرض الأول : توجد علاقة بين كل من التعلم التعاونى والاعتماد الإيجابى المتبادل فى الهدف ، والاعتماد الإيجابى المتبادل فى المصدر ، والتعلم التنافسى ، والتعلم الفردى ، وبين كل من تاييد المدرس للتلاميذ أكاديميا وشخصياً ، وتأييد التلميذ لزميله أكاديميا ،وشخصياً ، والشعور بالاغتراب والدافعية الخارجية والتأييد الخارجى وتقدير الذات الأكاديمى ، والعدالة فى توزيع الدرجات ، والتماسك الصفى بين التلاميذ ، والمجادلة ، وحب العمل مع الأقران غيرالمتجانسين تحصيلياً .

الفرض الثانى : توجدفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ الذين تعلموا باستخدام أسلوب التعلم التعاونى (استراتيجية إتقان الفرق التعاونية للمادة التعليمية) وبين متوسط درجات التلاميذ الذين تعلموا باستخدام أسلوب التعلم التنافسى (أسلوب مسابقات الفرق) . وبين متوسط درجات التلاميذ الذين تعلموا باستخدام أسلوب التعلم الفردى ، وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة فى أبعاد مقياس المناخ النفسى – الاجتماعى فى قاعة الدراسة .

ثانياً : العينة :

تكونت عينة الدراسة من ١٢٤ تلميذاً بالسنة الأولى بالمرحلة الإعدادية ، من مدرسة الزيتون الإعدادية للبنين بالقاهرة ، موزعة كالآتى : ٣٠ تلميذاً فى الإجراء التعاونى ، ٣٠ تلميذاً فى الإجراء التنافسى ٣٠ تلميذاً فى الإجراء الفردى ، ٣٤ تلميذاً فى التعليم التقليدى .

ثالثاً : أداة الدراسة :

مقياس المناخ النفسى – الاجتماعى : والذى يتكون من الأبعاد الآتية : التعلم التعاونى والاعتماد الإيجابى المتبادل فى الهدف ، والاعتماد المتبادل فى

المصدر ، والتعلم التنافسى ، والتعلم الفردى وتأييد المدرس للتلاميذ أكاديميا ، وتأييد المدرس للتلاميذ شخصياً ، وتأييد التلميذ لزميله أكاديمياً ، وتأييد التلميذ لزميله شخصياً ، والشعور بالاغتراب ، والدافعية والتأييد الخارجى ، وتقدير الذات الأكاديمى ، والعدالة فى توزيع الدرجات ، والتماسك الصفى بين التلاميذ . والمجادلة وحب العمل مع الأقران غير المتجانسين تحصيلياً .

نتائج الدراسة :

١- وجدت علاقة إيجابية بين كل من التعلم التعاونى والاعتماد الإيجابى المتبادل فى الهدف والمصدر ، وبين كل من تأييد المدرس للتلاميذ أكاديمياً وشخصياً ، وتأييد التلميذ لزميله أكاديمياً وشخصياً وتقدير الذات الأكاديمى ، والدافعية الخارجية والتأييد الخارجى ، والعدالة فى توزيع الدرجات ، والتماسك الصفى بين التلاميذ ، والمجادلة ، وحب العمل مع التلاميذ غير المتجانسين تحصيلياً ، كما وجدت علاقة بين التعلم الفردى وبين الشعور بالاغتراب والدافعية الخارجية والتأييد الخارجى.

بينما وجدت علاقة سالبة بين التعلم الفردى وبين كل من تأييد التلميذ لزميله شخصياً والتماسك الصفى بين التلاميذ ،والمجادلة . كذلك لم توجد علاقة بين التعلم التنافسى وبين كل من تأييد المدرس للتلاميذ أكاديميا وشخصياً وتأييد التلاميذ أكاديمياً وشخصياً والشعور بالاغتراب ، والعدالة فى توزيع الدرجات ، والتماسك الصفى بين التلاميذ ، والمجادلة ، وحب العمل مع الأقران غير المتجانسين تحصيلياً . كذلك لم توجد علاقة دالة بين التعلم الفردى وتأييد المدرس أكاديمياً وشخصياً ، وتأييد التلميذ لزملائه أكاديمياً ، وتقدير الذات الأكاديمى ، والعدالة فى توزيع الدرجات ، وحب العمل مع الأقران غير المتجانسين تحصيلياً .

٢- أن التلاميذ فى الإجراء التعاونى تفوقوا على التلاميذ فى الإجراء التنافسى والفردى والتعليم التقليدى فى رغبة التلاميذ فى التعلم التعاونى والاعتماد الإيجابى المتبادل فى الهدف والمصدر ، وتأييد المدرس أكاديمياً وشخصياً ، وتأييد التلميذ لزميله أكاديميا وشخصياً ، والدافعية والتأييد الخارجى ، وتقدير الذات الأكاديمى ، والتماسك الصفى بين التلاميذ والمجادلة ، وحب العمل مع التلاميذ غير المتجانسين تحصيلياً . كذلك تفوق التلاميذ فى إجراء التعلم التنافسى على التعلم التعاونى والتعلم الفردى والتعليم التقليدى فى رغبة التلاميذ فى التعليم التنافسى ، والعدالة فى توزيع الدرجات على التلاميذ . كما تفوق التلاميذ فى إجراء التعلم الفردى على التعلم التعاونى والتعلم التنافسى والتعليم التقليدى فى رغبة التلاميذ فى التعلم الفردى ، والشعور بالاغتراب.

د / عفاف حماد (١٩٩٩) :

" فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى تدريس الفلسفة لطلاب الصف الثالث الثانوى على التحصيل الدراسى وتنمية بعض القيم الخلقية "

انطلقت الدعوة فى السنوات الأخيرة إلى ضرورة الاهتمام بالعمل الجماعى التعاونى ، وتنمية اتجاهات إيجابية نحوه ، ويأتى ذلك من كون العصر الذى يحياه البشر الآن يتطلب الاعتراف بأن العمل الجماعى لا يقل أهمية من العمل الفردى ، بل ربما يكون أكثر أهمية ذلك ، لأنه يحدد للفرد الدور الذى يقوم به منفرداً أو فى إطار مجموعة ، كما تتبع هذه الأهمية من حاجة الفرد إلى أن يعيش مع جماعة يؤثر فيها ويتأثر بها ، ومن خلال تفاعله معها يكتسب معارف وقيم ومهارات واتجاهات وطرق للتفكير تجعله أكثر قدرة على الحياة ليتوافق مع نفسه ومع الآخرين .

مشكلة البحث :-

تتحدد مشكلة البحث فى محاولة الكشف عن أثر التدريس باستخدام إحدى استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مادة الفلسفة بالصف الثالث الثانوى مجموعة أدبية على كل من تحصيل الطالبات واكسابهن القيم الخلقية .

ويمكن صياغتها فى التساؤلات التالية :

١- هل يختلف تحصيل طالبات الصف الثالث الثانوى أدبى لوحدة (الالزام الخلقى) فى الفلسفة باختلاف طريقة التدريس ؟

٢- هل تسهم طريقة التعلم التعاونى فى تدريس وحدة (الالزام الخلقى) فى تنمية القيم الخلقية ؟

حدود البحث :-

يلتزم البحث بالحدود التالية :

١- المرحلة الثانوية العامة (مدرسة الورديان الثانوية بنات) الثالث أدبى .

٢- كتاب الفلسفة والمنطق للمرحلة الثانوية (الإنسان ومشكلة الالزام الخلقى) (عام ١٩٩٦/١٩٩٧) .

٣- ثلاث قيم (الصدق - التعاون - الصداقة) .

فروض البحث :-

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات فى المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على اختبار التحصيل المعد للوحدة موضوع الدراسة لصالح المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات فى المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على مقياس الوعى لبعض القيم الخلقية (الصدق - التعاون - الصداقة) لصالح المجموعة التجريبية .

٣- توجد علاقة ارتباطية دالة بين كل من التحصيل الدراسى واكتساب القيم الخلقية لدى طالبات عينة البحث .

٤- توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اكتساب القيم الخلقية الثلاث (الصدق - التعاون - الصداقة) .

المتغيرات :-

أ-المتغيرات المستقلة :-

١- طريقة التدريس المعتادة .

٢- التعلم التعاونى (استراتيجية سلافين) .

ب-المتغير التابع :-

١- التحصيل فى الفلسفة .

٢- القيم الخلقية .

عينة البحث :-

اختير العينة من مدرسة الورديان الثانوية بنات بالصف الثالث الثانوى وعددهم ٧٠ طالبة.

منهج البحث :-

استخدمت الباحثة المنهج التجريبى :مجموعة استراتيجية التعلم التعاونى ومجموعة ضابطة .

أدوات البحث :-

١- الاختبار التحصيل فى الفلسفة .

٢- مقياس الوعىببعض القيم الخلقية .

الهدف من البحث :-

يهدف البحث إلى الإجابة عن التساؤلات الخاصة بمشكلة البحث ومحاولة التحقق من الفروض وصولا إلى مناقشة وتفسير النتائج والخروج بالتوصيات المهمة التى تفيد المختصين فى هذا المجال .

نتائج البحث :-

وجدت فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية (استراتيجية التعلم التعاونى) والمجموعة الضابطة فى الاختبار التحصلى البعدى لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى على المجموعة الضابطة ، وفى مقياس الوعى لبعض القيم الخلقية (الصدق – التعاون – الصداقة) تفوقت المجموعة التعاونية على الضابطة .

كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة بين كل من التحصيل الدراسى واكتساب القيم الخلقية لدى الطالبات ، كما وجدت فروق دالة بين المجموعة الضابطة والتجريبية فى تنمية القيم الثلاث وهى (الصدق – التعاون – الصداقة) لصالح المجموعة التجريبية .

د / أمانى عبد المحسن محمد السيد (٢٠٠٠)

" فعالية استخدام التعلم التعاونى لتدريس العلوم فى التحصيل وتنمية بعض الجوانب الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "

الهدف من الدراسة :-

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية استخدام التعلم التعاونى لتدريس العلوم فى التحصيل وتنمية بعض الجوانب الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

مشكلة الدراسة :-

تتلخص مشكلة الدراسة فى انخفاض تحصيل تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى مادة العلوم ، وإهمال الجوانب الوجدانية من قبل معلمى العلوم ولذا فإن هنـــاك حاجة لإجراء هذه الدراسة واستخدام طريقة تدريس حديثة تعالج هذه الجوانب .

وتحاول هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية :

١- ما فعالية استخدام التعلم التعاونى فى التحصيل لدى تلاميذ الصـــف الثـــانى الإعدادى

٢- ما أثر اختلاف طريقة التدريس (تعلم تعاونى - طريقـــة معتـــادة) علـــى التحصيل لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

٣- ما أثر اختلاف جنس التلاميذ (بنين - بنات) على التحصيل لدى تلاميـــذ الصف الثانى الإعدادى ؟

٤- ما أثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ على التحصيـــل لـــدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

٥- ما فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تنمية القيم (العلمية - الاجتماعيـــة) لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

٦- ما أثر اختلاف طريقة التدريس (تعلم تعاونى - طريقـــة معتـــادة) علـــى القيم (العلمية - الاجتماعية) لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

٧- ما أثر اختلاف جنس التلاميذ (بنين - بنات) علـــى القيـــم (العلميـــة - الاجتماعية) لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

٨- ما أثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ على القيـــم العلميـــة - الاجتماعية) لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

٩- ما مدى فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تنمية الاتجاهات نحو البيئة لـــدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

١٠- ما أثر اختلاف طريقة التدريس (تعلم تعاونى - طريقة معتادة) على الاتجاهات نحو البيئة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

١١- ما أثر أختلاف جنس التلاميذ (بنين - بنات) على الاتجاهات نحو البيئة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

١٢- ما أثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ على الاتجاهات نحو البيئة؟

فروض الدراسة :-

١- استخدام التعلم التعاونى فى تدريس وحدة " أثر بعض الكائنات على الإنسان والبيئة يحقق الفعالية المطلوبة فى نسبة الكسب المعدل بالنسبة للتحصيل .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية .

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات البنين والبنات فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى .

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً ترجع لأثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ على التحصيل .

٥- استخدام التعلم التعاونى فى تدريس وحدة " أثر بعض الكائنات على الإنسان والبيئة يحقق الفعالية المطلوبة فى نسبة الكسب المعدل بالنسبة للقيم (العلمية - الاجتماعية).

٦- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس القيم (العلمية - الاجتماعية) لصالح المجموعة التجريبية.

٧- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات البنين والبنات فى التطبيق البعدى لمقياس القيم (العلمية - الاجتماعية) .

٨- لا توجد فروق دالة إحصائياً ترجع لأثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ على القيم(العلمية - الاجتماعية) .

٩- استخدام التعلم التعاونى فى تدريس وحدة " أثر بعض الكائنات على الإنسان والبيئة حقق الفعالية المطلوبة فى نسبة الكسب المعدل بالنسبة للإتجاهات نحو البيئة .

١٠- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاهات نحو البيئة .

١١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات البنين والبنات فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاهات نحو البيئة .

١٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً ترجع لأثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ على الاتجاهات نحو البيئة .

حدود الدراسة :-

تحددت الدراسة بالمحددات التالية :

١- الكتاب المدرسى المقرر على الصف الثانى الإعدادى وعنوانه " أنت والعلوم " للعام الدراسى ١٩٩٧ / ١٩٩٨.

٢- إعداد وحدة " أثر بعض الكائنات على الإنسان والبيئة " باستخدام نموذج " جونسون وجونسون " للتعلم التعاونى .

٣- اقتصرت الدراسة على مخرجات التعلم التالية :

- التحصيل إقتصر على المستويات الثلاثة للأهداف المعرفية (تذكر - فهم - تطبيق).

- القيم : اقتصرت على نوعين هما :

القيم العلمية (الابتكارية - المثابرة - التريث - النفعية) .

القيم الاجتماعية (القيادة- الاستقلال - المسايرة - المساندة ومساعدة الآخرين)

-الاتجاهات نحو البيئة اقتصرت على :

الاتجاه السالب نحو التلوث البيئى .

الاتجاه السالب نحو استنزاف الموارد الطبيعية.

الاتجاه الموجب نحو حماية البيئة .

- اقتصرت العينة على تلاميذ وتلميذات مدرسة النخـــاس الإعداديـــة التابعـــة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية.

عينة الدراسة :-

تم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ وتلميذات الصـــف الثـــانى الإعـــدادى بمدرسة النخاس الإعدادية التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين كما يلى : مجموعة تجريبية : (١٠٤) تلاميذ وتلميذات :- فصـــل (١/٢) وعددهم (٥١) تلميذ ، فصل (٦/٢) وعددهم (٥٣) تلميذة مجموعـــة ضابطـــة : (١٠٤) تلاميذ وتلميذات :- فصل (٢/٢) وعددهم (٥٢) تلميذ ، فصـــل (٥/٢) وعددهم (٥٢) تلميذة .

أدوات الدراسة :-

أ- اختبار تحصيلى .

ب- مقياس للقيم (العلمية - الاجتماعية) .

جـ- مقياس الاتجاهات نحو البيئة .

نتائج الدراسة :-

أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

١- استخدام التعلم التعاونى فى تدريس وحدة " أثر بعض الكائنات على الإنسان والبيئة " حقق الفعالية المطلوبة بالنسبة للتحصيل ، فقـــد وجـــد أن نســـبة الكسب المعدل تساوى (١,٠٦) وهى أكبر من الواحد الصحيح .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية .

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات البنين والبنات فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى .

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً ترجع لأثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ على التحصيل .

٥- استخدام التعلم التعاونى فى تدريس وحدة " أثر بعض الكائنات على الإنسان والبيئة " حقق الفعالية المطلوبة بالنسبة للقيم (العلمية - الاجتماعية) فقد وجد أن نسبة الكسب المعدل تساوى (١,٠١) وهى أكبر من الواحد الصحيح .

٦- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس القيم (العلمية - الاجتماعية) لصالح المجموعة التجريبية.

٧- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات البنين والبنات فى التطبيق البعدى لمقياس القيم (العلمية - الاجتماعية) .

٨- لا توجد فروق دالة إحصائياً ترجع لأثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ على القيم(العلمية - الاجتماعية) .

٩- استخدام التعلم التعاونى فى تدريس وحدة " أثر بعض الكائنات على الإنسان والبيئة " حقق الفعالية المطلوبة بالنسبة للإتجاهات نحو البيئة فقد وجد أن نسبة الكسب المعدل تساوى (١,٠١) وهى أكبر من الواحد الصحيح .

١٠- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات نحو البيئة .

١١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات البنين والبنات فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاهات نحو البيئة .

١٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً ترجع لأثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ على الاتجاهات نحو البيئة .

*** د / محمد مصطفى الديب (٢٠٠١) :**

" دراسة مدى فعالية كل من المجادلة وطلب الموافقة والمناظر التعاونية فى التحصيل وحب الاستطلاع المعرفى والدافع المعرفى والاتجاهات "

تعتبر المجادلة وطلب الموافقة والمناظر من التقنيات التعليمية المؤسسة على أسلوب التعلم التعاونى داخل الجماعات الصغيرة ، والتى تكون أكثر فعالية فى حفز الطلاب للاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة والعلوم الاجتماعية ، ويرى كثير من الباحثين أن هذه الإجراءات تسهل فعالية الإجراء ، واتخاذ القرار ، وزيادة التحصيل ، وحب الاستطلاع المعرفى ، والدافع المعرفى والإتجاهات الإيجابية نحو الآخرين والإجراء .

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية :

* هل الاشتراك فى إجراء المجادلة الأكاديمية يزيد التحصيل أكثر من الاشتراك فى إجراء طلب الموافقة والمناظرة الأكاديمية؟
* هل الاشتراك فى إجراء المجادلة الأكاديمية يزيد من حب الاستطلاع المعرفى أكثر من الاشتراك فى إجراء طلب الموافقة والمناظرة الأكاديمية؟
* هل الاشتراك فى إجراء المجادلة الأكاديمية يزيد من الدافع المعرفى أكثر من الاشتراك فى إجراء طلب الموافقة والمناظرة الأكاديمية؟
* هل الاشتراك فى إجراء المجادلة الأكاديمية يزيد من الاتجاه نحو تشجيع الطلاب للتعلم وتقبل الزملاء . ونحو الإجراء أكثر من الاشتراك فى إجراء طلب الموافقة والمناظرة الأكاديمية؟

الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى فعالية كل من إجـــراء المجادلـــة وطلب الموافقة والمناظرة داخل جماعات التعلم التعاونية فى كـــل مـــن التحصيـــل الدراسى وحب الاستطلاع المعرفى ، والدافع المعرفى ، والاتجاه نحو تشجيع الطلاب للتعلم ، وتقبل الزملاء ، والاتجاه نحو الإجراء .

الإجراءات التجريبية للدراسة :

تتحدد الدراسة بالإجراءات التجريبية للمجادلة وطلب الموافقة والمناظرة .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ٩٦ طالباً من طلاب كلية المعلمـــين بالأحســـاء موزعين كالأتى : ٣٢ طالباً فى إجراء المجادلة ، ٣٢ طالباً فى إجراء طلب الموافقة ٣٢ طالباً فى إجراء المناظرة .

أدوات القياس :

١- اختبار التحصيل .

٢- مقياس حب الاستطلاع المعرفى .

٣- مقياس الدافع المعرفى .

٤- مقياس الاتجاهات .

فروض الدرسة :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب فى إجـــراء المجادلة ، ومتوسط درجات الطلاب فى إجراء طلب الموافقـــة ، ومتوســـط درجات الطلاب فى إجراء المناظر فى التحصيل الدراسى .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب فى إجراء المجادلة ، ومتوسط درجات الطلاب فى إجراء طلب الموافقة ، ومتوسط درجات الطلاب فى إجراء المناظر فى حب الاستطلاع المعرفى .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب فى إجراء المجادلة ، ومتوسط درجات الطلاب فى إجراء طلب الموافقة ، ومتوسط درجات الطلاب فى إجراء المناظر فى الدافع المعرفى .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب فى إجراء المجادلة ، ومتوسط درجات الطلاب فى إجراء طلب الموافقة ، ومتوسط درجات الطلاب فى إجراء المناظر فى الاتجاهات .

نتائج الدراسة :

أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق مجموعة المجادلة على مجموعة طلب الموافقة ، والمناظرة فى التحصيل الدراسى والدافع المعرفى والاتجاه نحو تشجيع الطلاب للتعلم ، وتقبل الزملاء ، ونحو إجراء المجادلة . كما تفوقت مجموعة طلب الموافقة على مجموعة المناظرة فى التحصيل الدراسى ، والدافع المعرفى ، والاتجاه نحو تشجيع الطلاب للتعلم ، وتقبل الزملاء والاتجاه ككل ، كما تفوقت مجموعة المجادلة على مجموعة المناظرة فى حب الاستطلاع المعرفى ، وبين مجموعة طلب الموافقة والمناظرة فى حب الاستطلاع المعرفى والاتجاه نحو المجادلة .

*** د / عبد الباقى عبد المنعم أبو زيد (٢٠٠١):**

" أثر أسلوبين للتعلم التعاونى على التحصيل فى العلوم التجارية والثقة بالنفس لدى طالبات التعليم التجارى " :

يمثل العمل التعاونى القوة الدافعة التى تلعب دوراً مهماً فى حياة الجنس البشرى ، وهناك تاريخ غنى وطويل من الاستخدام العملى للتعلم التعاونى ، كما أن التعلم التعاونى بسيط فى معناه ، بليغ فى مؤداه . فهو ببساطة عبارة عن قيام جماعة

صغيرة غير متجانسة من الأفراد بالتعاون الفعلى فيما بينهم لتحقيق هدف مشترك فى إطار أكاديمى أو اجتماعى يعود عليهم كجماعة وكأفراد بفوائد تعليمية وغير تعليمية كثيرة ومتنوعة أفضل من مجموع أعمالهم الفردية .

ولا يتطلب التعلم التعاونى نفقات إضافية أو تجهيزات تكنولوجية أو تغيرات كبرى فى البيئة المدرسية بل يتطلب أناساً متحمسين ومخلصين من طلاب ومعلمين وإداريين وأهل وسواهم لديهم الفهم والوعى والعزم على استخدام التعلم التعاونى بأساليبه وصيغه المختلفة فى العملية التعليمية .

مشكلة البحث :

التساؤل الرئيسى :

ما أثر استخدام بعض أساليب التعلم التعاونى على التحصيل فى العلوم التجارية والثقة بالنفس لدى طالبات التعليم التجارى؟

التساؤلات الفرعية :

١- هل يختلف تحصيل طالبات التعليم التجارى فى وحدة مندوب المبيعات بمقرر فن البيع بإختلاف طريقة التدريس ؟

٢- هل تسهم أساليب التعلم التعاونى المستخدمة فى تدريس وحدة مندوب المبيعات بمقرر فن البيع فى تنمية الثقة بالنفس لدى طالبات التعليم التجارى .

٣- هل يختلف تحصيل طالبات التعليم التجارى فى وحدة العقود التجارية والافلاس بمقرر القانون التجارى باختلاف طريقة التدريس ؟

٤- هل تسهم أساليب التعلم التعاونى المستخدمة فى تدريس وحدة العقود التجارية والافلاس بمقرر القانون التجارى فى تنمية الثقة بالنفس لدى طالبات التعليم التجارى .

هدف البحث :

هدف البحث تجريب بعض أساليب التعلم التعاونى فى تدريس بعض العلوم التجارية لتعرف أثرها على التحصيل والثقة بالنفس .

أهمية البحث :

١- إثارة رغبة معلمى العلوم التجارية فى استخدام التعلم التعاونى .

٢- دخول أخصائى المناهج إلى أساليب التعلم التعاونى فى المناهج التجارية وأنشطة التعليم .

٣- إثارة اهتمام الباحثين فى المناهج وطرق التدريس فى العلوم التجارية بدراسة أساليب التعلم التعاونى المختلفة فى العلوم التجارية الأخرى .

٤- أهمية الثقة بالنفس وسبل تنميتها.

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وحدة مندوب المبيعات بمقرر فن البيع بأسلوب فئات تحصيل الطلاب (STAD) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التى درست الوحدة بالطريقة التقليدية على التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وحدة مندوب المبيعات بأسلوب الخبير أو التركيب المتشابك (JIGSAW) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التى درست الوحدة بالطريقة التقليدية على التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وحدة مندوب المبيعات بأسلوب فئات تحصيل الفرق الطلابية

(STAD) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التى درست الوحدة بالطريقة التقليدية على التطبيق البعدى لمقياس الثقة بالنفس لصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وحدة مندوب المبيعات بأسلوب الخبير أو الترتيب المتشابك (JIGSAW) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التى درست الوحدة بالطريقة التقليدية على التطبيق البعدى لمقياس الثقة بالنفس لصالح المجموعة التجريبية.

٥- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وحدة مندوب المبيعات بمقرر القانون التجارى بأسلوب فئات تحصيل الفرق الطلابية (STAD) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التى درست الوحدة بالطريقة التقليدية على التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية.

٦- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وحدة العقود التجارية والافلاس بأسلوب الخبير أو الترتيب المتشابك (JIGSAW) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التى درست الوحدة بالطريقة التقليدية على التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية.

٧- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وحدة العقود التجارية والافلاس بأسلوب فئات تحصيل الفرق الطلابية (STAD) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية على التطبيق البعدى لمقياس الثقة بالنفس لصالح المجموعة التجريبية.

٨- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وحدة العقود التجارية والافلاس بأسلوب الخبير أو الترتيب المتشابك (JIGSAW) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التى درست الوحدة بالطريقة التقليدية على التطبيق البعدى لمقياس الثقة بالنفس لصالح المجموعة التجريبية.

حدود البحث :

اقتصر البحث على

- طالبات الفصل الدراسى الرابع بالمستوى الثانى الثانوى التجارى بدولة البحرين .
- تجريب أسلوبى (STAD) ، (Jigsaw) من أساليب التعلم التعاونى وأثرها على التحصيل والثقة بالنفس .
- وحدة دراسية من مندوب المبيعات والعقود التجارية والافلاس بالكتب المقررة .
- مقياس الثقة بالنفس - اعداد العادل محمد أبو علام .

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفى فى بعض مراحل البحث، والمنهج التجريبى فى المراحل الأخرى .

عينة البحث :

اختار الباحث عينة الدراسة من مدرسة الحورة الثانوية التجارية للبنات بالبحرين وعددهن ١٨٦ طالبة موزعات على مجموعات الدراسة الطريقة التقليدية ٦١ طالبة، وأسلوب Jigsaw التعاونى ٦٢ طالبة ، وأسلوب Stad التعاونى ٦٣ طالبة .

أدوات البحث :

١- اختبار تحصيلى فى وحدة مندوب المبيعات .

٢- اختبار تحصيلى فى وحدة العقود التجارية والافلاس .

٣- مقياس الثقة بالنفس .

نتائج البحث :

اتضح من نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية **Stad** التعاونية التى درست وحدة مندوب المبيعات ووحدة العقود التجارة ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التى درست الوحدة بالطريقة التقليدية على التطبيق للاختبار التحصيلى البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية **Jigsaw** التعاونية ، والضابطة على التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى فى وحدة مندوب المبيعات ووحدة العقود التجارية لصالح المجموعة التجريبية.

كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية **Stad** التعاونية والضابطة على التطبيق البعدى لمقياس الثقة بالنفس فى وحدة مندوب المبيعات ووحدة العقود التجارية والافلاس لصالح المجموعة التجريبية.

كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية **Jigsaw** التعاونية ، والضابطة على التطبيق البعدى لمقياس الثقة بالنفس ، فى وحدة مندوب المبيعات ووحدة العقود التجارية والافلاس لصالح المجموعة التجريبية.

*** د / علاء محمود جاد الشعراوى (٢٠٠١):**

" فاعلية التعلم التعاونى فى خفض مستوى الخجل لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساس " :

يمكن أن يحقق التعلم التعاونى تسهيل خبرات النجاح فى المواقف الاجتماعى ، وتشجيع الخجول على أن يركز على الأنشطة التى يمكن بها أن يساعد الآخرين . وكذلك يتضمن التعلم التعاونى تفاعلا مباشراً بين الأفراد ، واعتماد كل فرد فى عمله على قيام الآخرين بأعمالهم ، مما يؤدى إلى زيادة الجهد المبذول للانجاز ، وإتمام العمل المطلوب ، فيؤدى ذلك إلى تعديل مستمر بمكانته الاجتماعية ، وتحسين دافعية الفرد فى مواقف التعلم ، وزيادة تمكينه من المشاركة الفعالة ، ولذلك فإن التعلم التعاونى يمكن أن يخفض من درجة الخجل لدى التلاميذ وتحسين الدافعية وتقدير الذات والتحصيل والصحة النفسية وغيرها من المتغيرات المهمة فى شخصية الفرد.

الأهمية التطبيقية :

إمكانية استخدام التعلم التعاونى فى خفض مستوى السلوكيات غير المناسبة ، ويمكن استخدامه بسهولة من جانب المعلمين ، ويحسن من الدافع للانجاز ويزيد من الجهد المبذول لأداء المهام ويحسن من مستوى الصحة النفسية.

مشكلة الدراسة :

الخجل كمشكلة قلق اجتماعى تواجه العديد من الأطفال والمراهقين ، وحتى الراشدين فى المجتمع وهذه المشكلة يمكن أن تؤثر فى نمو الطلاب الأكاديمى والاجتماعى ، حيث يتجنب الخجول المواقف التى تؤدى للخوف ، وقد يمتنع عن الحديث ، ويتمركز حول ذاته ، وقد يضطرب تفكيره ، وهذه العوامل تمثل عائقاً أمام النمو السوى للفرد ،ويتطلب ذلك التدخل المبكر للتخفيف من حدة الخجل

حتى تقل آثاره السلبية على شخصية الفرد ، ومن الطرق التى يمكن استخدامها للحد من الخجل استخدام الأسلوب التعاونى فى التعلم ، وما مدى فاعلية التعلم التعاونى فى الحد من درجة الخجل لدى طلاب الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسى.

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية التعلم التعاونى فى خفض مستوى الخجل لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسى.

فروض الدراسة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى متوسطات درجات الخجل كنتيجة لاستخدام التعلم التعاونى فى المجموعة التجريبية .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة بين مدرستين بمرحلة التعلم الأساسى بالمنصورة . منهم ٣٢٥ تلميذاً فى المجموعة الضابطة ، ٢٩٧ تلميذاً فى المجموعة التجريبية .

أدوات الدراسة :

١-مقياس الخجل إعداد الباحث

نتائج الدراسة :

يتضح من نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى بعد سلوك الخجل ، والبعد الانفعالى والمعرفى والفسيولوجى للخجل ، ومقياس الخجل ككل لصالح المجموعة التجريبية ،

حيث انخفضت متوسطات درجات المجموعة التجريبية نتيجة استخدام استراتيجية التعلم التعاونى وفعاليته فى التجربة .

* د / محمد مصطفى الديب

* د / حشمت عبد الحكم محمدين فواز (٢٠٠٣) :

" استراتيجيات الاعتماد المتبادل وعلاقتها بالرضا الوظيفى عند مديرى ومديرات المدارس منمراحل تعليمية وخبرات إدارية مختلفة بالسعودية "

يرتبط نجاح المدير بتحقيق التكيف والنجاح والرضا الوظيفى وتحقيق التوافق النفسى والاجتماعى ، كما أن الأسلوب القيادى يلعب دوراً كبير فى رضا المدير وتحقيق أهدافه . كذلك فإن لاستراتيجية الاعتماد المتبادل فى القيادة أهمية وفعالية حسب ملاءمتها للموقف القيادى وتناسبها معها خلال التفاعل بين العلاقات الإنسانية وعامل الاهتمام بالإنتاج والنضج الوظيفى للمدير .

مشكلة الدراسة :

يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية :

١- ما مستوى الرضا الوظيفى لمديرى المدارس فى السعودية ؟

٢- هل تختلف درجة الرضا الوظيفى لدى مديرى ومديرات المدارس بإختلاف المرحلة التعليمية ؟

٣- هل تختلف درجة الرضا الوظيفى لدى مديرى ومديرات المدارس بإختلاف الجنس؟

٤- هل تختلف درجة الرضا الوظيفى لدى مديرى ومديرات المدارس بإختلاف مدة الخبرة فى الإدارة التعليمية ؟

٥- هل يوجد تفاعل مشترك بين المرحلة التعليمية والجنس والخبرة فى تأثيرهم على عوامل الرضا الوظيفى ؟

٦- هل يوجد أثر لاستراتيجية الاعتماد المتبادل فى الإدارة لمديرى المدارس فى الرضا الوظيفى .

٧- هل توجد علاقة بين استراتيجية الاعتماد المتبادل والرضا الوظيفى عند مديرى المدارس؟

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى محاول التعرف على مستوى الرضا الوظيفى لمديرى المدارس ومحاولة التعرف على أثر تفاعل المرحلة التعليمية (الابتدائية ، المتوسطة ، والثانوية) والجنس (الذكور والإناث) والخبرة (أقل من ١٠ وأكثر من ١٠ سنوات) فى الرضا الوظيفى ، والتعرف على أثر استراتيجية الاعتماد المتبادل الوظيفى ، وعلاقة الاستراتيجية بالرضا الوظيفى لدى مديرى المدارس بالسعودية .

فروض الدراسة :

١- لا يوجد مستوى من الرضا الوظيفى لدى مديرى المدارس فى السعودية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة مديرى المدارس الابتدائية ومتوسط درجة مديرى المدارس المتوسطة ، ومتوسط درجة مديرى المدارس الثانوية فى عوامل الرضا الوظيفى .

٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة مديرى المدارس ، ومتوسط درجات مديراتالمدارس فى عوامل الرضا الوظيفى .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة مديرى المدارس ذوى خبرةأقل من ١٠ سنوات ، ومتوسط درجة مديرى المدارس ذوى خبرة أكثر من ١٠ سنوات فى عوامل الرضا الوظيفى .

٥- لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين المرحلة التعليمية (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) ، والجنس (الذكور والإناث) وسنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات وأكثر من ١٠ سنوات) فى عوامل الرضا الوظيفى .

٦- لا يوجد أثر لاستراتيجية الاعتماد المتبادل (التعاون ، والتنافس ، والتجنب) في الرضا الوظيفي لدى مديرى المدارس .

٧- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين استراتيجيات الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس والتجنب) في الرضا الوظيفي .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة ٣٥٠ مديراً ومديرة من المراحل التعليمية الثلاث بالسعودية .

أدوات الدراسة :

١- استبانة استراتيجية الاعتماد المتبادل إعداد الباحثين

٢- مقياس الرضا الوظيفي إعداد الباحثين

نتائج الدراسة :

اتضح من نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع نسبياً لعوامل الرضا ، ولم توجد فروق دالة إحصائياً بين درجة مديرى المدارس في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في عوامل الرضا الوظيفي . بينما وجدت فروق دلة إحصائياً بين المديرين والمديرات في عوامل الرضا في الراتب والعلاقة مع الزملاء والتجهيزات والإدارة والإشراف والترقيات والإنجاز ، ومجموع الرضا الوظيفي لصالح المديرات ، ولم توجد فروق دالة إحصائياً بين المديرين والمديرات في عامل المسئولية والعمل نفسه وتطور النمو المهني والتقديرات ، كذلك وجدت فروق دالة إحصائياً بين المديرات ذوى خبرى أقل من ١٠ سنوات وذوى خبرة أكثر من ١٠ سنوات في العمل نفسه لصالح المديرين ذوى خبرة أكثر من ١٠ سنوات . بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً بين ذوى خبرة أقل من ١٠ سنوات وأكثر من ١٠ سنوات في بقية عوامل الرضا الوظيفي . كما وجدتفاعل دال إحصائياً بين المرحلة التعليمية والخبرة في عامل

المسئولية وتطور النمو المهنى والإدارة والترقيات ومجموع الرضا الوظيفى . كما وجد تفاعل بين الجنس والخبرة فى عامل المسئولية وتطور النمو المهنى ، بينما لم يوجد تفاعل دال بين المرحلة التعليمية والخبرة والجنس فى عوامل الرضا الوظيفى .

كما اتضح أن استراتيجية التعاون لها تأثير فى الرضا الوظيفى يليها التجنب . بينما لم يوجد تأثير دال لاستراتيجية التنافس فى الرضا الوظيفى . كذلك وجدت علاقة بين استراتيجية التعاون والتنافس والتجنب وبعض عوامل الرضا الوظيفى .

***د / محمد حماد هندى (٢٠٠٣) :**

" أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الإيجابى المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوى الزراعى "

تحتوى البيئات التعليمية الجيدة المتعلم ، وتتيح أمامه الفرص كى يتفاعل مع معلمه وقرينة داخل حجرة الدراسة . كما تتيح له جو من الراحة والألفة لمساعدته على التعبير عن نفسه بطريقة حرة مباشرة . وبناء على ذلك بدأ التحول من مجرد انصاته للمعلم فرديا إلى التعلم التعاونى النشط.

وأوضحت الدراسات أن تنوع استراتيجيات التعلم – كالتعلم التعاونى فى مجموعات صغيرة وكبيرة ، ومجموعات الهمس ، والمناقشات المباشرة ، وخلية التعلم والمزاوجة والمشاركة (فكر – زاوج – شارك) ، وبناء خرائط المفاهيم ، ولعب الأدوار ، وتعليم القران ، والعصف الذهنى ... أدى إلى اندماج التلاميذ بمراحل تعليمية مختلفة بنشاط فى مواقف التعلم وتحقيق تعلم ذى معنى عن تعليم العلوم ومقررات دراسية أخرى.

مشكلة الدراسة :

يتحدد مشكلة الدراسة فى السؤال الآتى :

ما أثر تنوع استخدام استراتيجيات التعلم النشط فى تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية ، وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الإيجابى المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوى الزراعى ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسى للبحث الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية لدى طلاب الصف الأول الثانوى الزراعى ؟

٢- ما أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تعليم وحدة بمقرر الأحياء على تقدير الذات لدى طلاب الصف الأول الثانوى الزراعى ؟

٣- ما أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب الاتجاهات نحو الاعتماد الإيجابى المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوى الزراعى ؟

أهمية الدراسة :

١- تساعد هذه الدراسة فى نشر مفهوم التعلم النشط .

٢- تعد هذه الدراسة استجابة للاتجاهات العالمية والقومية التى تنادى بضرورة تعلم العلوم فى صورة نشطة على مشاركة الطلاب وإيجابيتهم فى الموقف التعليمى.

٣- تعد هذه الدراسة استجابة لما ينادى به الباحثون والرواد فى مجال التربية من ضرورة التنوع فى استراتيجيات التعلم فى المراحل الدراسية المختلفة.

٤- تساعد هذه الدراسة فى وعى معلمى العلوم البيولوجية بالمدرسة الثانوية الزراعية بمفهوم التعلم انشط ، وكيفية استخدام استراتيجياته أثناء تعلم تلك العلوم .

٥- ممارسة بعض الاستراتيجيات التى تقوم على التعاون والاعتماد على النفس والاعتماد الإيجابى المتبادل بينهم داخل حجرة الدراسة .

٦- صياغة المقررات بما يتفق مع استراتيجيات التعلم النشط .

أهداف الدراسة :

١- التعرف على أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية لدى طلاب الصف الأول الثانوى الزراعى .

٢- التعرف على أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على مستوى تقدير الذات لدى طلاب الصف الأول الثانوى الزراعى.

٣- التعرف على أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على اكتساب الاتجاه نحو الاعتماد المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوى الزراعى .

حدود الدراسة :

التزمت الدراسة بالحدود التالية :

١- استراتيجيات التعلم النشط وهى استراتيجية فكر - زاوج - شارك وخلية التعلم ، وبناء وإعادة بناء خرائط المفاهيم والعصف الذهنى ليكون التنوع فى استخدامها هو المتغير المستقل فى الدراسة .

٢- بعض المفاهيم البيولوجية ، وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الإيجابى المتبادل.

٣- اختيار موضوعات الخلايا والانسجة النباتية من بين موضوعات مقرر الأحياء للصف الأول الثانوى الزراعى .

٤- اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من المدرسة الثانوية الزراعية ببنى سويف ومن الصف الأول الثانوى الزراعى .

٥- تنفيذ التجربة فى الفصل الدراسى الأول ٢٠٠١/٢٠٠٢م.

أدوات الدراسة :

١- اختبار تحصيل المفاهيم البيولوجية فى الخلايا والأنسجة النباتية المقررة .

٢- مقياس تقدير الذات ترجمة عادل عبدالله .

٣- مقياس الاتجاه نحو الاعتماد الإيجابى المتبادل .

فروض الدراسة :

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا وفقا لتنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة المعتادة فى التطبيق البعدى لاختبار تحصيل المفاهيم البيولوجية لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا وفقا لتنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة المعتادة فى التطبيق البعدى لمقياس تقدير الذات لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا وفقا لتنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة المعتادة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو الاعتماد الإيجابى المتبادل لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

عينة الدراسة :

تم اختيار فصلين متساويين من طلاب الصف الأول الثانوى ، مجموعة تجريبية استخدمت بعض استراتيجيات التعلم النشط المقترحة وعددهم ٣٤ طالباً والمجموعة الثانية الضابطة وعددهم ٣٤ طالباً .

منهج البحث فى الدراسة :

تبنى الباحث منهج البحث التجريبى الذى يعتمد على نظـــام المجموعتـــين المتكافئتين على أن يتم المقارنة بين نتائج التطبيق البعدى لأدوات الدراسة .

نتائج الدراسة :

يتضح أن استخدام استراتيجيات التعليم النشط المقترحة كانت أكثر أثراً فى اكتساب الطلاب للمفاهيم البيولوجية مقارنة باستخدام الطريقة المعتادة ، بينمـــا لم يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس تقدير الذات ، ومع ذلك فقد وجدت فروق دالة إحصائياً بين المجموعـــة التجريبيـــة والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو الاعتماد الإيجابى المتبـــادل لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا وفقا لاستراتيجيات التعلم النشـــط . كما أن استخدم استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة فى الدراسة ســـاعدت فـــى اكتساب الطلاب للاتجاه نحو الاعتماد المتبادل .